

تصريح صحفي للمفوض العام لوكالة الأونروا، فيليب لازاريني، يقول فيه إنه شاهد  
"برعب شديد تقارير الهجوم على مدرسة الفاخورة التابعة للأونروا والتي تحولت  
إلى ملجأ في شمال غزة. إنها مشاهد قاسية بكل ما في الكلمة من معنى"  
2023/11/19

قطاع غزة: مدارس الأونروا التي تأوي النازحين تتعرض للقصف بشكل مستمر  
صادر عن المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني  
منذ بدء الحرب، تفيد التقارير بمقتل ما لا يقل عن 176 شخصاً في ملاجئ الأونروا

عمان

"لقد شاهدت برعب شديد تقارير الهجوم على مدرسة الفاخورة التابعة للأونروا والتي  
تحولت إلى ملجأ في شمال غزة. إنها مشاهد قاسية بكل ما في الكلمة من معنى.  
"تعرضت الفصول الدراسية التي تؤوي عائلات نازحة للقصف، وتم الإبلاغ عن مقتل 24  
شخصاً على الأقل في الغارة. وكان ما يصل إلى 7,000 شخص موجودون في المدرسة في ذلك  
الوقت. إن هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها هذه المدرسة للقصف؛ حيث قتل ما لا يقل عن  
12 شخصاً وجرح 54 آخرون في الرابع من تشرين الثاني.  
"وفي أقل من 24 ساعة، تعرضت مدرستان تابعتان للأونروا وتأويان عائلات نازحة  
للقصف في قطاع غزة.

"وفي يوم الجمعة الموافق 17 تشرين الثاني، تعرضت مدرسة أخرى تابعة للأونروا تدعى  
"الفلاح/ الزيتون" في مدينة غزة لضربة مباشرة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات. لقد كان هناك  
ما يصل إلى 4,000 شخص في المدرسة في ذلك الوقت. ولم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول  
إلى المدرسة لتقديم المساعدة.

"هذا دليل آخر على أنه لا يوجد أحد أو أي مكان آمن في غزة. ومرة أخرى، ومرة أخرى،  
تعرضت الملاجئ المخصصة لتوفير السلامة والحماية للمدنيين للقصف، ما أسفر عن مقتل العديد  
من الأشخاص، بمن فيهم الأطفال. إن هذه الأعمال لا تتعارض بشكل صارخ مع قواعد الحرب  
فحسب، بل تظهر أيضاً استخفافاً تاماً بالإنسانية.

"منذ بدء الحرب، أفادت التقارير بمقتل ما لا يقل عن 176 شخصاً كانوا يحتمون في مدارس  
الأونروا وإصابة ما يقرب من 800 شخص خلال قصف القوات الإسرائيلية. ولا تستطيع الأونروا

\* المصدر: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)

<https://tinyurl.com/238dfmc7>

تأكيد أعداد الضحايا وهي تعمل على التحقق منها. وتؤكد الأونروا أن ما لا يقل عن 17 من منشآتها أصيبت إصابة مباشرة.

”إن العدد الكبير من مرافق الأونروا التي تعرضت للقصف إلى جانب عدد المدنيين الذين قتلوا لا يمكن أن يكون مجرد ”أضرار جانبية“. إن معظم المرافق التي تعرضت للقصف كانت تضم عائلات تشمل كبار السن والآباء والأطفال. لقد كانت جميعها تحمل علامات واضحة تدل على أنها مبان تابعة للأمم المتحدة وترفع العلم الأزرق. وتقوم الأونروا بمشاركة إحدائيات هذه المباني بشكل منتظم مع أطراف النزاع. إن هذه الحرب الشرسة تصل إلى نقطة اللاعودة عندما لا يتم احترام جميع القواعد، في تجاهل صريح لأرواح المدنيين. وإنني أدعو وأناشد مرة أخرى أن تسود الإنسانية وأن يتوقف إطلاق النار الآن لأسباب إنسانية.“

انتهى

### ملاحظات للمحررين

- حتى تاريخ 18 تشرين الثاني، تمكنت الأونروا من التحقق من أن 85 حادثة قد أثرت على 67 منشأة تابعة للأونروا منذ بداية الحرب. ومن بين تلك المنشآت، أصيبت 17 منشأة إصابة مباشرة.
- استناداً إلى المعلومات المتوفرة وقت إعداد هذا التقرير، حدثت خمس عمليات توغل للقوات الإسرائيلية في منشآت الأونروا منذ بداية الحرب.
- أكثر من نصف المنشآت المتضررة تقع جنوب وادي غزة.
- بالإجمال، قتل 104 من الزملاء العاملين في الأونروا منذ بداية الحرب. وهذا هو أكبر عدد من موظفي الإغاثة التابعين للأمم المتحدة الذين يقتلون في صراع بتاريخ الأمم المتحدة. نصفهم على الأقل قتلوا جنوب وادي غزة.
- حوالي 900,000 نازح يقيمون في مرافق الأونروا في مختلف أنحاء قطاع غزة. وهذا أكثر بستة أضعاف مما خططت له الأونروا في ظل أسوأ السيناريوهات.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>